قال لها نعم انا نبي الله سليمان قالت ثم العجوز ربك زين الصالحين مما
ادعيت الكذب بالصالحين قال يا عجوز ما اقول لك الا الحق قالت سبحان الله
سليمان حضر وانت فقير سليمان غني وانت فقير سليمان ملك وانت
ذليل اذهب عني لعن الله بني اسرائيل ما اعطينك شيئا فرجع منكسا
راسه وعيناه تجريان بالدموع وهو يقول الاهي وسيدي ومولاي انا اذل
من عصاك في عيون خلقك واقبل سليمان يطوف بشوارع القرية فوقع
الى ابن عم له جالس على باب داره قد ناحته وقال له السلام عليك فقال له
الرجل وعليك السلام قال له هل يحضرك شيء من الطعام فاني جائع
الكبد فقال له اليك عني فانك رجل عادم قال اتعرفني فانا اشبه الانبيا
فقال وسرانه من الانبياء قال له سليمان النبي قال ابن عمه والله ما
هو الا بغضك في قلبي وانت تستهل ذلك اذهب عني فانك رجل
كذاب والا نادينا الغلمان من القرية يطردونك فقال له سليمان
بهذا استوجبت ذلك قال له لانك رجل عادم قال ما ابن تقول هذا
قال له لان نبي قد احسن بذلك قال فخرج سليمان وهو جائع له جمعة
وعشرون يوما ما طعم بطعام فبينما هو يمشي في الطريق واذا وقع وجد
رغيفة ملقاة على قارعة الطريق يابسة لها ايام قال سليمان الحمد لله
هذا الرزق ساقه الله الي فاخذ الرغيفة وانزلها الى عين ما فبلها
في الماء والقاها في فمه ثم قال له فبنوها للصلاة فقام وصلى ركعتين وتضرع الى
الله وهو يبكي ان يقبله ويتوب عليه فلما فرغ من صلاته اقبل على
ليبغي

ليبغي ج ام عبيعة كي يراكلها فانطلقت عليه عقربة عظيمة فاخذتها
من يده فنادا لها سليمان ردي علي رغيفتي فاني جائع الكبد فقالت له
يا سليمان اما تستحي من الله تعصيه وتاكل رزقه اما علمت يا سليمان
كابية من الحاكة حين قال الله عز وجل للملايكة اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فهم يتعوذون من ذلك الى
يوم القيمة لا يرفعون رؤوسهم حياء من الله اما تستحي يا سليمان
تعصيه وتاكل رزقه فسار سليمان يطلب التوبة من ربه اذ مر بغنم
ترعى ومعها قوم من الرعاة فقال سليمان لمن هذا الغنم يا عبيعة قالوا
له السليمان فخر غشيا كأنه جر من السماء يطيرانه وقال الاهي وسيدي ومولاي
ان قلت انا سليمان لم يصدقني وهولاء عبيدي وهذه غنمي فان تبت
علي فهذه العبيد احرار لوجهك وهذه الغنم صدقة على ضعفاء
بني اسرائيل ثم قال يا عبيد هل في غنمكم لبن تسقونه منهم قالوا ان مولانا
سليمان امرنا لا نمنع اللبن من احد ادن فاحلب واشرب فدنا من
الغنم فتنافرت عنه يمينا وشمالا فجلس سليمان يبكي بكاء شديدا وقال الاهي
وسيدي ومولاي بعد ما كانت الانعام تجيبني من اقطار الارض والبحر يطيعوني
فصارت البهائم تهرب مني فسار حتى انتهى الى انهار فتوضا منه وصلى
ركعتين ودعا ربه بدعوات فهتف به هاتف يسمع الصوت ولم ير الشخص
وهو يقول يا سليمان كتب الوقت الذي اراد الله بك ان يصح وافدة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات
Copyright © King Saud University